

وانغ يي يجري اتصالا هاتفيا مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي

في يوم 6 أغسطس عام 2024، تلقى عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي اتصالا هاتفيا من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول الوضع في الشرق الأوسط على وجه الخصوص.

قال أيمن الصفدي إن اغتيال قائد حركة حماس إسماعيل هنية دفع بتصعيد الوضع المتوتر في الشرق الأوسط، ويكون الوضع الراهن خطيرا للغاية. يرى الجانب الأردني أنه لا أحد سيكسب من تصعيد الصراع، ستخسر كافة الأطراف فيه. على المجتمع الدولي أن يتحرك بشكل فوري لمنع تصعيد الصراع والكف عن التصرفات التي تخالف القانون الدولي وتحقيق وقف إطلاق النار في غزة في أقرب فرصة ممكنة وإقامة دولة فلسطين المستقلة على أساس "حل الدولتين" في نهاية المطاف. يحرص الجانب الأردني على البقاء على التواصل مع الجانب الصيني الذي يتمسك دوما بالموقف الموضوعي والعاقل من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، متطلعا واثقا بأن الجانب الصيني سيلعب دورا أهم في الدفع بوقف إطلاق النار ومنع القتال.

من جانبه، قال وانغ يي إن الجانب الصيني يرفض رفضا قاطعا ويدين بشدة عملية الاغتيال التي تخالف القواعد الأساسية للعلاقات الدولية وتمس بسيادة إيران وتقوض مسيرة المفاوضات بشأن وقف إطلاق النار في غزة، وهي أدت إلى مزيد من تصاعد

الوضع في المنطقة. يكمن المفتاح للتفادي من تدهور الوضع وتصاعده في تحقيق وقف شامل ودائم لإطلاق النار في غزة بأسرع وقت ممكن، ويجب على المجتمع الدولي إطلاق صوت أكثر اتحادا وحشد الجهود في هذا الخصوص. أشاد الجانب الصيني بالدور المهم الذي يلعبه الجانب الأردني منذ زمن طويل في سبيل تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وإحلال السلام في الشرق الأوسط، مستعدا للبقاء على التواصل والتنسيق معه وبذل جهود مشتركة لدفع الأطراف المعنية للتخلي عن التحركات التي من شأنها تصعيد الأوضاع، ولاستئناف المفاوضات بشأن وقف إطلاق النار بأسرع وقت ممكن، انطلاقا من الحرص على تحقيق السلام. إن الجانب الصيني سيواصل الوقوف بثبات إلى جانب الدول العربية، ويدعم كافة الجهود التي تساهم في تحقيق وقف دائم وشامل لإطلاق النار في غزة، ومنع مواصلة تصعيد الصراع والمجابهة، والدفع بتهدئة الوضع في الشرق الأوسط في أسرع وقت ممكن.